

# محمد سيد حاج | 22- الخوف من الله 1 | #مدارج\_السالكون

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين اخر المنازل التي وقفنا عليها هي منزلة الحزم لو تكلمنا فيما يبدو لي تكلمنا عن المنزلة كلها - 00:00:00

نستأنف منزلة جديدة من منازل اياك نعبد واياك نستعين هذه المنزلة فائدتها واهميتها انها من انفع المنازل للقلب على الاطلاق وهذه المنزلة يعتبر من اجل مقامات الايمان وافضل منازل الطريق وانفعها - 00:00:27

وسبب ذلك ان هذه المنزلة فرض على كل احد المنزلة هي منزلة الخوف من الله هذه المنزلة صدرها ابن القيم لقوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين فكأنه من ثوابت الايمان - 00:00:59

وهادياته ان تخاف الله عز وجل وكذلك قوله تعالى فاي اي ترهبون وكذلك قوله تعالى ولا تخسروا الناس واخشوا وكذلك ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم - 00:01:33

يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها السابقون وفي هذه الاية قالت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. يقدم الخير ويفعل الطاعة وقلوبهم وجلة هم الذين يزنون هم الذين يشربون الخمر فهم الذين يسرقون لانه متوقع هكذا شخص لما نجي ويكون خائف الا يكون خدتي في راسه شنو - 00:02:21

والخمر يكون خائف اشرب دجاج الله يقبل منك قال لا يا ابنة الصديق هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم وهذه اعلى درجات الخوف. طيب ابن القيم عنده قاعدة لطيفة جدا - 00:02:46

يعني هو زي كانه بيتعامل مع مفردات الدين والتدين واحد زائد واحد يساوي اثنين. انا بصلي الصبح. حاضر لا قاعد اشرب الخمرة لا زول بزني. اخاف مالي ما عندي مشكلة. عوج وما عندي - 00:03:14

تعامل غير صحيح لانه هنالك مفردات اخرى اسمها امن ومكر الله لا تأمن شنو لا تأمن مكر الله. هنالك مفردات الخواتيم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 00:03:37

ويدخلها اليس هذا يفيد هذا ما ما ما يؤكد ابن القيم دوما يا اخوانا اخوانا الذين كتبوا في اعمال القلوب وتكلموا عن المقامات ابن القيم يختلف عنه لان ابن القيم يعتمد على النصوص والدالة الشرعية - 00:04:02

ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى ينتهك هذا النهج الشرعي يا اخوانا انا اسميه هذا النهج الشرعي في صحيح مسلم وجد يسلم رجل واقف في الظل في الشمس ويقف على قدمه - 00:04:24

واقف على شنو على قرعة واحدة من هذا قالوا هذا اسرائيل او ابو اسرائيل قال حلف الا يستظل والا يأكل ولا يشرب وان يقف هكذا تقرب الى الله ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

قال ومروه ليجلس عشان الله يرحمه هو في حاجات قال له ممكن يرحمك بها وانت تكون اخلاقه كويسة وتحسن الى جيرانك وتعامل الناس وتبيع وتشترى بالحلال وتتحراه والمال اللي بيحببه تنفقه في سبيل الله - 00:05:11

الدين مرور يستظل ومروه يجلس العبادة الشرعية الوحيدة العمل هي شنو الصائم قال ومروه يتم صومه اجاز الشرعي ومنع الماء

الشرعي. ثم قال شنو؟ ان الله اغنى الاغنياء عن تعذيبكم انفسكم - [00:05:36](#)

يعني الله ما تعجبوا ارواحكم ورقبتكم هذا معنى الكلام. فابن القيم يقول شنو قاعدته ان المؤمن ينبغي ان يجمع بين الخوف وبين الرجاء يعني الرجا في الله والثقة به انه الزول المع الله يضيعه. صح ولا ما صح - [00:05:57](#)

ان الله يدافع عن الذين امنوا وآ ان الله لمع المتقين مش كده يعني يعني الله معهم يعني تأييد ونصرا صح ولا ما صح؟ وتوفيقا لهم عونا سبحانه. طيب ومن اتقى الله وقاه. ومن يتوكل على الله فهو شنو - [00:06:17](#)

الزلم ممكن يقول هذا الكلام. ويقول والله ربنا لا تضيعنا. ربنا رحيم. ينظر الى اثار وايات ونصوص وادلة الرحمة. فيغلب جانب الرجاء ولكن ايضا يحتاج حتى لا يغفل ان يغلب جانب شنو - [00:06:39](#)

يعني بالخوف ابن القيم يقول شنو؟ الخوف والرجاء بالنسبة للمؤمن جناحين بالنسبة للطائر الخوف والرجاء جناحان يطير بهما المؤمن الى مرضات الله تعالى لو قص جناح لو غلب الرجاء الله كريم - [00:06:54](#)

ان الله غفور رحيم لحد ما يقبض ويختم له بخاتمة السوء ويدخل النار طيب واحد يخاف يقول لك الله ده عظيم قال ندخل النار تقرا اية النار دي خافوا خوف يمنعه من الطاعة. بعدين والله يقول لك الله ما بيرحمني انا تاني - [00:07:20](#)

لو داركوا بيته يمنعه حتى من التوبة. هذا خوف يفدي به الى شنو الى اليأس من من رحمة الله هذا كفر والرجاء بغير خوف يفضي به الى شنو امني الله - [00:07:42](#)

والمطلوب ان يسير المؤمن بالخوف وبالرجاء معا. قال ابن القيم اذا جاب قاعدة قال ان المؤمن يجمع خشية واحسانا والمنافق يجمع اساءة وامنا المؤمن يجمع خوفا مشية واحسانا خايف المفسد يتصدق ويفعل - [00:08:00](#)

كدا اقل الخوف قال ابن تيمية ما ذلك على طاعة الله؟ الخبل بيخليك تخاف يا من تقول في نوع من الناس بيخافوا يقول والله انا زنوبي كتيرة الله ما بيغفر لي. حديث - [00:08:26](#)

الرجل الذي قال لابنائه في كتاب الانبياء من صحيح البخاري قال لابناءه شنو انا مت اشنو فحلقتوني ودقوا عظمي ودروني للريح. فلان قدر الله علي وما اظنه ان يقدر علي وان يعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العاتيين. قال - [00:08:39](#)

اهل العلم حاولوا يشوفوا زوجها كان بيعمل ليه هو عمل كده يعني المعاصي وورد في بعض الاحاديث في المسند وغيري انه كان نباشا القبور الزود يموت يحفروا يطلع التنازول ويخليه عريان في الطاجعة ويشرب كفو من - [00:09:03](#)

ما عندي حق يقول انا الله يغفر لي يا اخي لا حول ولا قوة الا بالله وبعدك قال لي ما اظن التصوير ليه؟ فشنو نقول ان المؤمن يجمع خشية واحسانا - [00:09:27](#)

والمنافق يجمع اساءة وامنا. بالمناسبة في حديث في السيرة الصحيحة قال عليه الصلاة والسلام ان المنافق ينظر الى الى زلته لو عمل غلط وذبابه امام انفه ازاها وارتاح. عمل لها كده - [00:09:52](#)

عمل معصية شف زي الضبان والمؤمن ينظر الى زلته كجبل فوق رأسه يريد ان يقع عليه يعني الزول المدمن اللي عنده الايمان لو في معصية عمل معصية بتكون في باب طوالي لكن المعصية التي تكون في البال نافعة متى - [00:10:11](#)

اذا دل صاحبها نحو الخيرات واستعاض بدل الطفيلان احسان وبدل السيئات حسنات. اما اذا اوقفته وايتته من رحمة الله فانها فانه انتقل من المعصية الى الكفر عياذا بالله هذا الكلام. طيب ابن القيم - [00:10:33](#)

رحمه الله اتى بمبحث وببحث لطيف جدا فرق بين عبارات قريبة من الخوف وكلها تدور نحو معاني الخوف مثل الخوف الوجن الاشفاق الخشية الهيبة الرهبة كلها معاني تدور نحو الخوف. ويرى ابن القيم ان بينها فواصل - [00:10:55](#)

يعني ايه فرق بين الخوف وبين الخشية؟ وفرق بين الخوف والخشية والوجل وفرق بين دين وشنو والرهبة عرفته وده مبحث نفيس قد لا يوجد في غير هذا الموضع وهو من عميق فهم - [00:11:22](#)

العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى. وده الان حنتكلم عنه لكن ابن القيم يرى اولا الخوف ما الخوف؟ الخوف اضطراب القلب وحركته عند تذكره المهول المهول يعني انت الان قاعد في المحل ده - [00:11:40](#)

تذكرت شيء يضر بك بص او عدو يتربص بك او يصيبك شيء من الخوف وعند تذكر المخوف المهول الذي في حولك وشدة القلب

يتحرك ويخاف وقيل الخوف قوة العلم بمجال الاحكام - [00:12:09](#)

يعني قوة العلم بمجال الاحكام. يعني بالله عز وجل امور يجريها واحكام يجري على الخلق السارق فعله كذا القاتل عذابه في الدنيا والاخرة كذا الذي يطعن في الناس كذا الذي كل هذه مجال الاحكام. علمك بان الاحكام سوف تجري عليك هذا سبب الخوف -

[00:12:35](#)

ابن القيم هنا يرجح شيء الخوف ليس سببه النفس انما سببه راجع الى الامر المخوف يعني مثلاً انت لو الله قال لك فلان ودخل فيها

العصاة انت ممكن تخاف وانت ما تخاف. اكيد بتخاف متين - [00:13:00](#)

بتخاف لمن تعلم انه ربنا بيدخن بيدخن ومقتنع انه عنده نار وبيدخن فيها. انت بعدك بتخاف لكن لو في زول ما عنده حاجة وقال لك

اصبر انا بقى انا بادبك. انت بتخاف منه - [00:13:21](#)

يعني لولا ذاك شافع انت بتخاف ؟ لانه القدرة على انفاذ الوعيد هي سبب الخوف انا بنتقم منك شوف قال شنو؟ ان بطش ربك شديد

انه هو بيدى وبيعيد هو الغفور الودود ذو العرش المجيد شنو - [00:13:39](#)

فعال لما يريد. ده مخوف. كان ده مخوف. لانه من عند الله عز وجل وقال الخوف قوة العلم بمجال الاحكام وهذا سبب الخوف لانك لا

تخف كل شيء من الامر جاءته - [00:14:06](#)

الذي يستحق شنو طب خوف منه يعني بمعنى اه دابي بتخاف منه وكان لقيت حاجة من الحشرات المابط عبده العادية دي اللي

بتتعامل معها ما حتخاف منها ولذلك هذا خوف - [00:14:25](#)

وقيل الخوف مرض القلب من حلول مكروه عند استشعاره يا اخوان هنا مسألة مهمة كيف نخاف كيف نخاف عندما نستشعر

عظمة من خوفنا وهدم سوف نأتي ونتكلم عنه. هل هو ابن القيم يرى ان العلم سابق للخوف - [00:14:46](#)

يعني انت متين خفت من الدابة كلموك ناس كتار خطأ وبودي بالاخرة. وفي ناس ووجود المستشفى والكراعين بتورم. صح ولا ما

صح؟ انت طوال بتخاف اساكيد الشاكع ما بخاف من الدابة - [00:15:17](#)

مع الحية ببراءة بلعب مع شو ما عنده علم واهم شيء حتى تحقق الخوف من الله تحقق ماذا العلم بعظمة الله والعلم بنفاذ وعيده

وقدرته وبطشه وانتقامه. ان بطش ربك - [00:15:37](#)

والله عزيز انتقام وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه شديد فده الخوف. الخشية اخص من الخوف الخشية ماذا من

شنو؟ من الخوف. كيف ابن القيم يرى ان الخوف اضطراب والخشية سكون - [00:16:05](#)

المستمع الكريم نتوقف لحظات مع فاصل قصير جاءت روح العطر من ازهارها ويلوح بعد الهدي من اثارها جاءته ونجم الطهر اشرق

باسما يحكي لنا ما غاب من اخبارها. اذاعة طيبة ترحب - [00:16:38](#)

على اثير موجة وثلاثة الخوف اضطراب والخشية لكن ما معها اضطراب سكون وضرب مثال والله مثال عجيب خلاص. لكن قبل ذلك

لماذا الخشية اخص من الخوف لان الذين وصفهم الله بالخشية - [00:17:03](#)

انما العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء فمعناها الخشية خوف بعلم العلم بتاع العلم العام العلم الخاص انه ربنا بيسوي وربنا كده

فمعها مع العلم من رأى عدوا فتشوف الفرق بين الخوف وبين الخشة شنو زور الشاب علي جاي عليه - [00:17:41](#)

طيب تحرك رجله دي دي ليهرب منه هذه الحركة للهروب تسمى شنو ثم اخوه طيب وصل محله لا يصلها العدو وتحصن هذي خشية

بكون ساكن في مكانه ما متحرك خلاص سكر - [00:18:11](#)

وهذا هو الفرق بين شنو الفرق بين الخشية والخوف ان الخوف اضطراب والخشية شنو سكون واصول وصل وخلاص بقى. يعني

خلاص بقى طالع في محله ما عارف انه ما حيقدر يصلوا - [00:18:41](#)

جاري وطلع الشجرة طلع الشجرة عارف انه الحيوان المعين دا ما بيقدر يطلع شجرة اسد وكدا يطلع الشجرة لكن برضو قاعد تحب

هو في مأمن منه لكن برضو ماله في خشية - [00:19:02](#)

هذا هو الفرق بين الخوف وبين وبين الخشية اما الرهبة الرغبة بين الخوف وبين الخشية في النص. وهي اقرب الى الخوف من منها للخشية قال تعالى واياء مرحبون الرهبة ابعاد في الهروب من المكروه - [00:19:24](#)

الخوف الهروب من المكروب. الرهبة شنو الإمعان الإمعان يعني شنو يعني التعمق في شنو ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي يخوف الله في اشياء من قلوب العباد انتقام الله. حتى ربنا يبخوف العباد لانه سوف ينتقم من الظالمين في الدنيا - [00:19:54](#)

ويأخذهم اخذه عزيزي المقتدر يخوفوا الطغاة بالعقوبات في الدنيا ما من ذنب اقدر الله ان يعجل عقوبته لصاحبه على ما يدخره له في الآخرة من البغي وقطيعة شنو قطيعة الرحم - [00:20:21](#)

حتى العقوبات بتاعة الدنيا يعني خطوة وايضا يخاف وتكون الخشية. قال اعلمكم بالله واخشاكم واخشاكم شنو؟ له. يعني انا اكثركم خشية لله تعالى. طيب فائدة الخوف. يا اخوان الخوف الخوف يدفن. الخوف ده عنده فائدة ولا ما عنده فائدة - [00:20:42](#)

طبعاً ابن القيم مسك دقيق يحتاج الى تفحص انا اريد ان ينتبه لهذا الكلام انه يرفض المقالات التي في التزكية وفي تطهير النفس وتخالف نصوص الكتاب والسنة ما اتعبد بها من اجل ان نزكي نفوسنا نزكي نفوسنا بالطاعات - [00:21:09](#)

ده كلام قوي جدا من ابن القيم. ابن القيم يرى ان النهج الذي يقول ان التقشف والزهد والخلوات والفلوات وتبقى الدنيا نهج غير شرعي ليه لاننا مأمورون بالجهاد الكفار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وده بيزكي النفس. واقامة الحدود في الارض للحكام - [00:21:34](#)

تعليم الجاهل واللاخذ على يد الضال واطعاما المسكين. دي كلها بتزكي النفوس والخروج في الجنائز مع الناس ومعاونة المحتاج هذا اجل ما يزكي النفوس. اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض شنو - [00:21:55](#)

القيام الاستخلاف ويحارب ابن القيم المقولات الفاسدة يعني بتخالف الكتاب والسنة. مسلا اللي كتبه في المقامات اخفقوا في بعض المساجد يقول لك التوكل المقام العامة بلغت درجة عالية من العلم لا يتوكل. يقول له كيف ما يزعلون؟ يقولون ربنا قال لرسوله رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذته شنو - [00:22:10](#)

وكذا والله قال لرسوله وتوكل على الحي الذي شنو لا يموت ويقول لرسوله وكفى بالله شنو؟ وكيفا. ويقول وعلى الله فليتوكل منه المؤمنون يبحارب الكلام بتاعهم ده. يجري بعض المقولات - [00:22:38](#)

المتعلقة بالخوف والرجاء والمحبة. يقول ليك ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك انما عبدتك حبا فيك يحتاج الى تحقيق فعلا وهو انه يخالف القرآن ربنا جاب الانبياء كلهم شوف - [00:22:55](#)

كل الانبياء وسليمان وداوود وبعد ما جابوا قال شنو اولئك يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا الانبياء وكانوا لنا خاشعين. الانبياء يخافوا من ربنا. ويخافوا من وعيده خوفا الرأى شنو وبعدين هنا تتجافى جنوبه عن المضاجع يدعون ربهم شنو - [00:23:16](#)

خوفا وطمع خوفا من شنو وطمعا في جنته وابن القيم لا ينقل هذا المسلك لكن يوضح ان الخوف نفسه على مراتب. من الناس من يخاف من يخاف من النار ليه - [00:23:42](#)

لانه نار الله عز وجل فهي ليست نار عادية لان الذي خوف بالنار من يعني ذكر الناس وذكروا الجنة قال لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون حذر من النار - [00:24:00](#)

ونفر منها لانه الذي نفر من النار هو الله العظيم انا اخاف من هذه النار هادي مرتبة واطمع في جنته ومن جنته النظر الى وجهه الكريم في الجنة ولذلك ابن القيم يحاول ان يقول اسمعوا هذا الكلام - [00:24:19](#)

يحاول رحمه الله تعالى ان يقول انه يخاف من النار. وهذا ليس مسلك العامة انه مسلك من مسلك المتقين الصحابة الذين كانوا يخافون من النار ويخشونها واذا فرد عليهم اية النار ماذا يفعلون - [00:24:38](#)

يبكون وكذا ولذلك يقول لو تعلمون ما اعلم وضحكتكم قليلا ولبكيتكم كثيرا. ولما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعباء تجأرون الى الله تعالى. طيب فالخوف له فائدة ما فائدته - [00:24:57](#)

قال ابو حفص الخوف صوت الله صوت الله بالصوت يقوم به الشاربين عن بابه يعني دا الصوت اللي ببخوف لما تحيك اية ولا كذا ولا

الله يوريك انه عظيم ولا كذا انت بتخاف لتستفيد - 00:25:22

طيب ولذلك قال السلف هذا كلام مهم جدا. ما فارق الخوف قلبا الا خريبا بيخلي الصحاب يخافوا يا اخوانا. يقول لك لو ان احدي قديمي في الجنة والاخرى شنو مكر الله - 00:25:44

وفي قول عمر ابن الخطاب يا ليتني شجرة يا ليت ام عمر لم تجد عمر خوف يعني خوف العامة. ابو بكر الصديق عامة الخوض عبودية لابد ان تعبد الله بالخوف - 00:26:07

ولابد ان تعبد الله بالرجاء ولابد ان تعبد الله بأسلوب المحبة السلف قالوا شنو؟ من عبد الله بالخوف ضروريا ضروري يعني شنو يعني من الخوارج ضروري دي الناس خايفين كان عصيته يقول لك خلاص حقك يدخلك في النار وبتخلد فيها حروري كفروا الناس وقتلوا الحرورية - 00:26:27

ومن عبد الله برجائك صار موجئا لا يضر مع الايمان دمه طالما انا موحد اصلي في الجامع ما عندي عويطة وانا وجبريل والانبياء والصحابة كلنا واحد. الايمان واحد ما في واحد اعلى من ايمان كله ما بتجينا اعوجة. دين مفاجأة - 00:27:00  
يا اخوانا الانسان بيرجو رحمة ربنا متين بعد الايمان والعمل شنو الصالح بعد قال اولئك يرجون سوء رحمة الله. في زول ما ما عنده عمل بيرضي رحمة الله. ومن عبد الله بالخوف بالمحبة وحدها قال لا في خوف لا في رجاء. يا اخي الله قال في رجاء. يرجون رحمة الله - 00:27:21

خوفا وطمعا رغبا وشنو ورهب انت تقول ما في من عبد الله بالمحبة وحدها فزندق من اراد ان ينجو عليه ان يعبد الله بالخوف والرجاء والمحبة باركان العبودية. تعبد الله تخاف - 00:27:43  
يا اخوانا ما يلزم ما يا اخوانا الا مع البشر دي حكمة ربنا الكلام ده يا اخوانا عميق جدا. ركزوا معي فيه كلام الحبوب حسد ده كلام عميق جدا ركز معي فيه - 00:28:03

البشر لا يجتمع لبشر خوف منه ومحبة له لكن الله تخافه وتحبه اما في اوصي الكائنات انت بتخاف من الشدة بتكرهه بتتضايق لكن الله جل جلاله تخافه وشنو وتحب حتى ابن القيم عنده عبار لطيفة اسمها - 00:28:18  
محبة الخائفين وخوف المحبين خوف ان يفوت منك بخوف مع محبة وتخاف بمحبة تخافه ولانك تعظمه وتعترف عظمته وتجله لذلك انت تخافه وتحبه معا عشان كده ابن القيم كان موفق في ان انه العبادة الصحيحة ان يعبد الله بشنو - 00:28:47  
الثلاثة اما من عبد الله بواحدة ضنة في مصالح مروريا بالخوف من الوعيدية واما صار مرجئا للوعد من الوعيدية واما صار زنديقا بالقائلين بانه لا خوف يلغي القرآن ويلقي السنة. يا اخي قال يا - 00:29:18

سليم سليم ده عنده زراعة بعدين جه صلى مع معاذ ابن جبل في البخاري بعدين معاذ رضي الله عنه جالي كثير موضوعين طويل خلاص طلع من الصلاة خلص صلاة صلي العشا بنا عنده موية لاحقة قال - 00:29:35  
مدخلك في الزراعة خايفة تغرق الموية بتاعته لما انتهى الناس يصلوا مع معاذ ابن سلمة قوله فلان عن السليم فعل كذا وكذا وكذا قال المنافق هذا استنقل عليه القرآن القرآن بيحي عليه تجيب - 00:29:56

حكى لي اللي حصل كذا كذا كذا الرسول قال افتاء انت يا معاذ شفت من الناس من الدين تمسك الناس يا اخي الناس كلهم امام واحد قال يا رسول الله والله انا لا زول بتاع زراعة لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - 00:30:15

لكني اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار قال انا ومعاذ حولها مدنن دي شغلطنا بس النجاة من النار عشان كذا قال من خاف ادلج ومن اثلج بلغ المنزل يعني سار بالليل والناس نايمين يصلي ويكي ويقرأ القرآن والناس نايمة خليه يعمل كده شوية - 00:30:35  
والمحبة قد تفعل ذلك لكن لابد ايضا ان تعبد الله ايضا انت بشنو؟ المحبة مع الخوف وكذا. طيب الخوف مهم جدا لطرده الشهوات من النفس ولا اي انسان فيه شهوات المحبة بيضربوا الشهوات اكلمك. يعني انت عشان بتحب الله؟ بتقبل فيه مصارعة بين حبك لله وحبك للشهوة. وقد تغلب - 00:31:02

زين للناس حب الشهوات الخوف الخوف ده ما بيصارعه طوالي قيامة اذا اراد ان يقوم الليل يأتي امام السراج المصباح يعني

الفاNos يدخل يده والسراج ويطلعه لما تحرقه يقول يا نفسي لا تقدرين على نار السراج اتقدرين على نار الله عز وجل - [00:31:30](#)  
ليحملوا هذا على العمل الصالح. طيب وكذلك الخوف يطرد حب الدنيا والتعلق بها طيب لكن ابن القيم يقول اخواننا الى هذه اللحظة  
نحن لن نأتي على كلام من على كلام صاحبي - [00:32:02](#)

المنازل يعني كلام الهرم شنو دي مقدمة ابن القيم حول المنزلة ودي فائدة ابن القيم في صفحة يعني منازل الهروي يعني الهرم  
بيجيب منزلة يقول ابن القيم يقول الكلام اللي اعرفه في المنزلة الاول بعدين بيحي - [00:32:27](#)  
وفي شرحه كلام الهروي يختلف يتفق معه يتفق معه في احيان كثيرة ويخالفه في بعض شنو المسائل يعطي ابن القيم وجهة نظره  
واضافاته في هذا الموضوع يرى ابن القيم ان الخوف ليس مقصودا لذاته - [00:32:40](#)

قد يكون فريق فعلا يعني المقولة بتاعة ما عبدتك خوفا من ذلك ولا طمعا في جنتك ولكن حبهم فيك فيها وجه صحيح هو الاساس  
وان الحب مقصود لشنو؟ لذاته ولكن الخوف ليس مقصود بذاته. الخوف والغرض منه شنو - [00:33:05](#)  
ابعاد النفس وتحصين عبودية آآ المحبة طيب لكن ابن القيم دقيق عندي نوع من انواع الخبز بنسميه شنو؟ الخوف الصادق الممدوح  
الخوف من ربنا مدحه. قال لو خفت كويس مني - [00:33:26](#)

وبعدين اخوك مقام ايمان يا اخوانا مرتبط بالايمان فكده قال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم المؤمن الجنة دي مهمة كده. ولمن خاف  
مقام ربه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. شف الخوف بيقودك الى ان تنهى النفس شنو - [00:33:51](#)  
عن الهوى فان الجنة المأوى الخوف الصادق خلاصته ما حال بينك وبين محارم الله تعالى كلام ملبان ليه حتى لا تقع في خوف تجاوز  
حده يا اخوانا في خوف يتجاوز حده - [00:34:18](#)

في خوف يؤدي الى اليأس والقنوط قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. فالخوف حد قال ابن تيمية  
رحمه الله تعالى الخوف المحمود ما حجزك عن محارم الله - [00:34:44](#)  
والخوف المذموم شنو ما افضى بك الى اليأس والقنوط من رحمة الله فيعني انت عليك ان تخاف ولكن ليس خوفا شنو يجعلك الى  
درجة اليأس والقرب من رحمة الله. وهذا سوف يدخلنا في مسألة فقهية مهمة جدا - [00:35:06](#)  
نسمع في كثير من كتب السير عند السلف الصالح ان فلان سمع اية فصعق وان فلان سمع اية واختي شنو واخشي عليه وان بعضهم  
مات من اية انخلعت ما حكم هذا - [00:35:30](#)

الكلام لعلنا نبدأ به الدرس القادم شرحا لكلام آآ الهروي الذي قسم الخوف وافرد الهروي الاسفاف بمنزلة عن شنو يعني في منزلة  
الخوف ومنزلة شنو ومنزلة الاشراف هذا نتكلم عنه في اه الدرس القادم - [00:35:47](#)  
اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:36:09](#)